OPEN ACCESS
AFKĀR
ISSN 2616-8588 (Online)
ISSN 2616-9223 (Print)
afkar.com.pk; iri.aiou.edu.pk

Scan for download

دور الشعر في الدعوة الإسلامية

The Role of Poetry in Propagation of Islām

Dr. Asif Saleem
Assistant Professor
Department of Arabic
University of Karachi, Karachi
Email: asifsaleem@uok.edu.pk

ABSTRACT

Poetry is an expression of a poet inspires the readers and listeners. Poetry also provides them a better understanding of that the subject. It is an art that alike connects the people more deeply and speaks to a wide variety of people in all kinds of circumstances. The poet comes with his ideas through his observation, experience. He describes all that we read, hear, feel, think or observe with a greater precision. Before the advent of Islām, a poet was considered a great pride for a tribe. He was a person of supreme importance and his words were the most effective of artillery for enemies. The importance of poetry in Islām designates through the era of the Holy Prophet ﷺ that there were Muslim poets defending Islām. The role of poetry in preaching Islām has great importance in Islamic history due to its effective expression in every era. This article aims to demonstrate the use of poetry as a means of preaching of Islām and effectiveness of poetry in propagation of the teachings of Islām. This paper also highlights the relationship of Poetry with Islamic preaching. It mentions the concept of Islamic preaching through poetry in the modern era and demonstrates its features and characteristics as well. This paper also discusses the objectives of poetry for preaching and illustrates some specimens of poetry.

Keywords: *Islamic Poetry, Preaching, Islām, Effective Expression, Artillery for Enemies.*

الدعوة الإسلامية اليوم هي أحوج ما تكون إلى الاستفادة من الأدب بجميع فنونه، إذا فلابد من تسخير الأدب لخدمة الدين ونشر مفاهيمه القيمة، وجعله سبيلاً إلى الخير ودليلاً على الحق، لإيقاظ الأحاسيس واستثارة الهمم، وليجلو الحق، ويدحض الباطل ويكشف الزيف.

يقول الدكتور عبد الله بن إبراهيم اللحيدان أستاذ الدعوة المشارك بجامعة محمد بن سعود:

"إن العالم بحاجة ماسة إلى الدعوة الإسلامية أكثر من ذي قبل، وما دمنا نحن المسلمون نعتقد أن الإسلام رسالة عالمية؛ فلا بد أن نؤدي أمانة تبليغ دعوة الإسلام بكل الوسائل، وننهج كل الطرق المشروعة التي تحقق مبدأ البلاغ المؤثر في ظل قوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)"[1]

فرسالة الإسلام رسالة عالمية، وما يؤكد ذلك قوله تعالى:

" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"[2]

جاءت لتخاطب جميع شعوب العالم في كل مكان وزمان. وتمتاز هذه الرسالة العالمية بتعدد أساليبها ووسائلها التي تخاطب المجتمعات مراعية خصوصياتها وأوضاعها التي تختلف من مجتمع لآخر.

والأسلوب الأدبي المؤثر هو أحد تلك الآليات التي تستخدمها الدعوة وتحض عليها. يقول توفيق الحكيم في كتابه فن الأدب:

"إن هناك صلة -في اعتقادي- بين رجل الفن ورجل الدين؛ ذلك أن الدين والفن، كلاهما يضئ من مشكاة واحدة، هي ذلك القبس العلوي الذي يملأ قلب الإنسان بالراحة والصفاء والإيمان.. وإن مصدر الجمال في الفن هو ذلك الشعور الذي يغمر الإنسان عند اتصاله بالأثر الفني.. من اجل هذا، كان لابد للفن أن يكون مثل الدين، قائماً على قواعد الأخلاق"[3]

ومن هنا كان لابد لنا كباحثين وأدباء مسلمين جمع هذا الشعر، لأن هذا الصنف من الشعر لم يلق الا قدراً قليلاً من العناية والتوجه التي تلقاها بقية الاصناف الشعرية الأخرى. ولم يتوجه إليه أو يعتني به الا القليل من المؤلفين امثال الدكتور عبد الرحمن رأفت باشا في "موسوعة أدب الدعوة الإسلامية"، احمد الجدع وحسني أدهم جرار في مؤلفاتهما المختلفة وغيرهم من الأدباء والدارسين.

وعلينا وضع هذا الشعر بين أيدي أبنائنا، أبناء الأمة الإسلامية، لينهلوا من مناهله العذبة، ويرتوا من ينابيعه الصافية ويطفئوا نار عطشهم من أدبنا الإسلامي بما فيه من ذكر الله -سبحانه وتعالى- ومديح نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وسيرته العطرة، والأخلاق والقيم الإسلامية، الزهد والمواعظ، العبادات والمناسبات الإسلامية، الجهاد وقصص ورثاء ومدح أبطال الإسلام، لتقوي نفوسهم وعزائمهم، وتعلو هممهم، فينصرفون بجماله وروعته ونقائه عن الشعر الفاجر، ويحتقرون الأدب الماجن الخليع.

مفهوم شعر الدعوة الإسلامية

هو الشعر الذي يعكس لنا جميع جوانب الدين الإسلامي، ويحث الأنسان على اعتناق هذا الدين بصدق قلبه، ويدافع عن الإسلام والمسلمين، ويرفع معناويتهم ويقوي إيمانهم، ويساندهم في نشر الإسلام وتعاليمه القيمة،

كما كان في عهد الرسول ﷺ حينا هجو الشعراء مثل عبد الله بن رواحة، حسان بن ثابت وكعب بن مالك رضي الله عنهم بني قريش ومدحوا النبي ﷺ، وبعثوا الحماسة في نفوس المسلمين، مما ساعدهم على التغلب على اعدائهم، ونشروا الإسلام في انحاء المعمورة.

وشعر الدعوة جزء من الشعر الإسلامي، ولكي نفهم شعر الدعوة علينا ان نفهم الشعر االاسلامي اولاً، والشعر بما انه جزء لا يتجزأ من الادب، فهناك العديد من التعاريف للشعر أو الأدب الإسلامي، نذكر منها:-

تعريف رابطة الأدب الإسلامي العالمية:-

"الأدب الإسلامي هو التعبير الفني الهادف عن الحياة والكون والإنسان وفق الكتاب والسنّة".

حسب النظام الأساسي للرابطة الصادر يوم تأسيسها.

ولقد طرأ تعديل بعد ذلك على هذا التعريف في نشرة الرابطة الصادرة سنة (١٤٠٩هـ) حيث أصبح:

"هو التعبير الفنّي الهادف عن الحياة والكون والإنسان في حدود التصوّر الإسلامي لها".[4]

تعريف د. عبد الرحمن رأفت باشا:

"ان شعر الدعوة الإسلامية هو كل شعر سداه العاطفة الدينية المتأججة، ولحمته المعاني القرآنية السامية، وقوامه تصور الكون والحياة والاشخاص من الإسلام ومثله، لا فرق في ذلك بين مدح أو هجاء أو فخر أو رثاء أو وصف".[5]

نفهم من هذ التعاريف ان الشعر الإسلامي ليس الشعر الذي يعني بذكر الله وتحميده، أو يتحدث عن العبادات والفقه، أو الشعر الذي يلوم شارب الخمر وينتقد المتبرجات وغير ذلك فقط.

فالشعر الإسلامي أوسع من ذلك بكثير، فهو عميق عمق النفس البشرية، لذلك يتحدث عنها بخيرها وشرها يدعو إلى الخير، ويحارب الشر، يعاضد الصالح ويهدي الطالح، فهو الشعر الذي تقوم اسسه على الإسلام، ويتناول كل قضايا الكون والحياة والإنسان، وتضمين معاني القرآن و السنة في ثوب شعري جميل وسام، من أجل بناء مجتمع إسلامي سليم من جميع نواحيه وجوانبه.

ومن ثم، فشعر الدعوة الإسلامية هو الشعر الذي يدعو الإنسان إلى الحق والتغيير، والأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، ونشر وإيضاح مفاهيم الدين الحنيف، والتشبث بقيمه الغراء، وتهذيب النفس الإنسانية وتطهيرها من شوائب المادة والطمع، والإلمام بما يدور من حوله من قضايا، وتبليغه الحقائق، والكشف عن الزور والباطل، وتضمين معاني القرآن الكريم والسنة المباركة في ثوب شعري جميل وسام، والجمع بين خطاب الإمتاع وخطاب الإقناع، فقد يكون مدحاً أو هجاءً أو فخراً أو حكمةً وموعظة.

وللشعر تأثير ووقع على القلوب ما لا يكون لغيره من الكلام بعد القرآن الكريم والحديث الشريف. وخصوصاً إذا كان الشعر مليئاً بالحكم الصادقة والتي تنفع الناس وتمنع من الرذيلة والسفه، ويشمل الموعظة الحسنة التي تلين قلب المخاطب وترغبه لفعل الخير وترك السيئات.

ومن أثر الشعر على النفوس ما نراه في رثاء قتيلة بنت النضر بن الحارث في أبيها النظر،الذي كان يحارب الإسلام، فتوعده الرسول ﷺ بالقتل، ونفذ فيه وعيده. ولكن النبي ﷺ لما روي له قول قتيلة:

يا راكبا إنّ الأثيل مظنّة من صبح خامسة وأنت موفّق
أبلغ به ميتا فإنّ تحيّة ما إن تزال بها النّجائب تخفق
منّي إليه وعبرة مسفوحة جادت لمائحها وأخرى تخنق
هل يسمعنّ النّضر إن ناديته بل كيف يسمع ميّت لا ينطق
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه للّه أرحام هناك تشقّق
قسرا يقاد إلى المنيّة متعبا رسف المقيّد وهو عان موثق
أمحمّد ولدتك خير نجيبة في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرّك لو مننت وربّما منّ الفتى وهو المغيظ المحنق
فالنّضر أقرب إن تركت قرابة وأحقّهم إن كان عتق يعتق.

فتأثر النبي عليه الصلاة والسلام، وقال: (لو سمعت هذا قبل أن أقتله ما قتلته)".[6]

فالشعر يعتبر من الوسائل الفعالة في التأثير على السامع، وإيصال المعتقدات والأفكار بصورة ميسرة سلسة، خصوصاً في مجال الدعوة.

أهداف شعر الدعوة الإسلامية:

- "نشر الإسلام والدعوة إليه، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، والإرشاد والوعظ والمناجاة.
- تصحيح العقيدة عند الناس، وتقويم الفكر المنحرف ودحض العقائد الزائفة، والحث على الالتزام والاستقامة، وإصلاح النفوس وتزكيتها.
- تصحيح بعض الأخطاء الاجتماعية والانحرافات التي قد تسيء إلى الدين الحنيف والمجتمع الإسلامي، وبناء المجتمع المسلم بما فيه من أسر وأفراد.
- التذكير بالله والتوسل والإبتهال إليه، ومدح وذكر خصال خاتم أنبيائه، عليه الصلاة والسلام.
- التفاخر بالقيم والأخلاق الإسلامية والحث عليها.
- إبراز مواقف السلف من المسلمين والتفاخر بها، وذكر بطولاتهم الخالدة، وفتوحاتهم المجيدة.
- تثبيت قلوب المؤمنين وتشجيعهم على ما يلاقونه من اضطهاد وتنكيل في سبيل الدعوة.
- تجسيد حقيقة الصراع بين الخير والشر، وإظهار انتصار الخير على الشر.
- الوقوف في وجه التيارات المضادة التي تنشرها المعسكرات الإلحادية، والتصدي لأعداء الأمة الإسلامية الذين يتربصون بها، ومناقشة شبههم الضالة ومقارعة أرائهم المنحرفة.
- إبراز صوت الإسلام والدفاع عن معتقداته، والحث على الجهاد في سبيل الله.
- تقديم التصور الإسلامي للإنسان والحياة والكون، والإسهام في تقديم حلول لمشكلات البشرية.
- ريادة الناس وقيادتهم نحوالصراط المستقيم، والتغيير والهداية، والتعبير عن التجارب الوجدانية الذاتية والموضوعية".[7]

خصائص شعر الدعوة وسماته الفنية:

- "شعر الربانية، فهو رباني الغاية ورباني المصدر، فمصدره الكتاب والسنة.
- شعر يقوم على تصور الإسلامي السليم للقضايا، بعيد عن النظرات الاقليمية الضيقة والنعرات العرقية.
- شعر أصيل، متوازن، شامل، متكامل وواسع الآفاق.
- شعر مستقل تام متطور، له تميزه وشخصيته.
- شعر فعال، مؤثر، إيجابي، هادف، حيوي ومتطور.
- شعر متصل عبر القرون وليس جديداً، ابتدأ مع بعثة محمد ﷺ بخصائصه الإيمانيّة والفنيّة، ويستأنف مسيرته إلى اليوم.
- شعر جمالي واسع المضامين الأدبية يحررها من التقليد والتبعية.
- شعر المسؤولية والالتزام العقدي والخلقي. وصاحبه محاسب على كلمته بين يدي الله في الدنيا والآخرة.
- شعر تبليغي عالمي يتعدى في مساحته الزمانية والمكانية حدود كل الآداب الأخرى.
- شعر الإنسان والإنسانية والحياة، لأنه ينبع من حقيقة الإنسان وفطرته، ولأنه يعالج قضاياه.
- سلاح من أسلحة الإسلام وقوة عظيمة من قواه.
- شعر منفتح بعيد عن التقوقع والانغلاق والتسيب والعبثية.
- شعر صادق بشقيه الواقعي والفني".[8]

أن الدعوة إلى أي مذهب كان، لا يقتصر على دعوة الناس على اعتناقه مباشرة ودعوتهم إلى الدخول في هذا المذهب دعوة محضة وصريحة، ولكن طريقة الدعوة تكون أكثر نجاحا بإلمام وبيان جميع نواحي هذا المذهب، وما فيه من محاسن وقيم ومنافع دينية ودنيوية، وعرض الخلال الكريمة والشيم النبيلة التي يتصف بها أهل هذا المذهب، ووصف البطولات والمعارك والفتوحات التي خاضها رجاله، وما فيه من فائدة في الغزو والاستشهاد، وتصوير ما يكابده أهل هذا المذهب من الآلام والأوجاع، وإثارة الأشجان والأحزان لمن لاق الأذى والصعوبات في سبيله، كل ذلك يدعو بطريق غير مباشرة إلى اعتناق هذا المذهب، واسلوبا رائعا لميل اعدائه ومخالفيه إليه. كذلك يقوي نفس اتباع هذا المذهب ويشدهم ويربطهم بمذهبهم، ويزيد حرارة وقوة ايمانهم ويجهزهم للفداء والولاء له، وبذل اموالهم وانفسهم في سبيله. وما جمعته من الشعر لم يكن يدعو إلى الإسلام دعوة صريحة مباشرة، وإنما أشتمل على الأغراض الشعرية التقليدية مثل الفخر، الحماسة، الرثاء، الهجاء، المدح وغيرها من الأغراض.

مواضيع شعر الدعوة:

ويمكن تصنيف مواضيع شعر الدعوة كما يلي: الإلهيات - المديح النبوي - الأخلاق والقيم والآداب الإسلامية – الجهاد - الرثاء - الزهد والمواعظ - العبادات - العقيدة الإسلامية - العلم - الفخر والحماسة - قضايا الأمة الإسلامية - المدح - المناسبات الإسلامية - الهجاء والذم.

١- الإلهيات:- يذكر الشعراء الله -سبحانه وتعالى- كلاً بطريقته الخاصة، فمنهم من يحمده على نعمه الطيبة

من صحة وعافية ورزق، ومنهم من يظهر في هذا النوع من الشعر الإسلامي تقصيره في أداء بعض واجباته الدينية أو الدنيوية، ويذكر أخطائه وكثرة ذنوبه، فيناجي الله بصدق وخوف، مبتهلاً إليه في وحدته، ومتوسلاً باكياً خاشعاً ومتضرعاً في دعائه، فالتضرع يكون بكل الجوارح، وكل الكيان والقلب.مستعطفاً الإله رب العالمين طالبا منه التوبة والعفو والمغفرة. والبعض الآخر يدعوه لقضاء حاجاته وحل مشاكله، أو يشكوه سؤ حاله.

نوال مهنى[9]

رباه أنت المرتجى

مِنْ فَيْضِ ذَاتِكَ خَالِقِي هَبْنَا الدُّعَاءَ الْمُسْتَجَابْ
يَا عَالِمًا أَسْرَارَنَا مِنْ خَلْفِ أَسْتَارِ الْحِجَابْ
اغْفِرْ لَنَا هَفَوَاتِنَا يَا مَنْ إِذَا يُدْعَى أَجَابْ
أَنْتَ الكَرِيمُ وَجُودُهُ مَا لَيْسَ يُحْصَى بِالْحِسَابْ
وَأَنَا الفَقِيرُ فَمَا أَنَا! فَمِنَ التُّرَابِ إِلَى التُّرَابْ
رَبَّاهُ أَنْتَ الْمُرْتَجَى فافْتَحْ لَنَا الغُفْرَانَ بَابْ
اشْدُدْ بِبَأْسِكَ عَزْمَنَا فَنَدُقَّ أَعْنَاقَ الصِّعَابْ
اغْمُرْ بِنُورِكَ رُوحَنَا وَقِنَا جَهَنَّمَ وَالْعَذَابْ
اجْعَلْ رَبِيعَ قُلُوبِنَا سُنَنَ النُّبُوَّةِ وَالْكِتَابْ
وَانْصُرْ بِفَضْلِكَ أُمَّتِي تَاللهِ قَدْ عَظُمَ الْمَصَابْ
مَا غَيْرُ بَابِكَ مَقْصِدِي مَا دُونَهُ مَحْضُ السَّرَابْ
حُبِّي إِلَيْكَ وَسِيلَتِي أَدْعُو وَأُمْعِنُ فِي الْخِطَابْ.[10]

في هذه الأبيات يتضرع الشاعر و يرجو العفو والكرم من الله سبحانه وتعالى،ولا ملجأ ولامنجى من الله إلا إليه.

٢- المديح النبوي:- يمدح الشعراء الرسول ﷺ كلاً بأسلوبه ومدى حبه وعشقه له، فمنهم من يمتدحه ويذكر خصاله وصفاته الطيبة في ذكرى يوم مولده، ومنهم يذكر سيرته العطرة في صورة ملحمة، والبعض الآخر يبدأ مدحه على نهج البردة، ثم نرى لوناً جديداً من المديح النبوي في العصر الحديث الا وهو الدفاع عن الرسول ﷺ ضد ما يشنه أعداء الإسلام من حملات بصور وافلام مسيئة عن سيد الكائنات.

وقد عكس الشعراء هذا كله في صورة شعراً رائعاً صادراً من أعماق القلب، يتمتع سامعه أو قارئه ويذوب فيه وينغمس بداخله، شاعراً ان الشاعر يقول ما يريد قوله بنفسه ولكن يعجز لسانه عن قوله وذلك لما للشاعر من قريحة لا يمتلكها كل شخص.

علال الفاسي[11]

سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ﷺ

سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ نَبِيُّنَا الْمُمَجَّدُ
أَرْسَلَهُ إِلَهُنَا لِلنَّاسِ كَيْ يُوَحِّدُواْ
فَجَاءَنَا مُبَشِّراً بِكُلِّ خَيْرٍ يُسْعِدُ

وَ بِالْعَذَابِ مُنْذِراً لِكُلِّ فَرْدٍ يَجْحَدُ
كُنَّا عَلَى ضَلاَلَةٍ قَدْ زَالَ عَنَّا الرَّشَدُ
أَنْقَذَنَا مِنَ الْعَمَى إِصْلاَحُهُ الْمُجَدِّدُ
وَ جَاءَنَا بِمِلَّةٍ فِيهَا الصَّلاَحُ الْأَوْحَدُ.[12]

استخدم الشاعر في هذه الأبيات لغة سهلة وبسيطة على مستوى الأطفال، وقد وضح سبب بعثة الرسول ﷺ وهي إنقاذ البشرية ونقلها من الظلمات إلى النور.

ويدافع غازي الجمل[13]

عن الرسول ﷺ ضد الحملات المشينة والرسوم المسيئة، ويهجو ويذم العادات السيئة لدى اصحاب الحملات فيقول:

قبلة العشاق

يا سيدي ماذا أقول لثلةٍ راحت تبث السم بالأبواق
اليوم بالدنمرك قامة ثلةٌ من كهف زندقةٍ وجحر نفاق
تعوي كما تعوي الذئاب خسيسة فيجيب بالنرويج أهل نعاق
هيهات يطفأ نورُشمس محمد بفحيح افعا أو ببعض نعاق
يا سيدي عذراً للفظٍ قد نبا إن لطخت من ذكرهم اجداق
يتزوج الذكر الذكور بلا حي وبدعوة علناً ودفع صداق
وله حقوق الزوج معترف بها من مجمع الأنذال والفساق
والخلع لا ادري أحق واجب عند النشوز و وقعةٍ لشقاق
ودوائر الأحوال تطلب صورة الزوجين تثبتها على الأوراق.[14]

٣- الأخلاق والقيم والآداب الإسلامية:- يبين الشعراء أهمية الأخلاق والقيم والآداب التي أمرنا الله -سبحانه وتعالى- ان نتحلى بها. ولقد كان الرسول ﷺ أسوة حسنة لنا في ذلك، فوضع لنا المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وكيفية التعامل مع الناس بحسن السلوك.

أحمد بن علي المناعي[15]

إدراك المنى بالتفكّر

تَفكَّرْ فإدراكُ المنى في التفكُّرِ وأبصرْ بعين القلب أي بالتبصُّرِ
فيا أيها الشهمُ الذي شاع ذكره فإنك ذو رأيٍ وعقلٍ موفَّر
فليس كمثل العقل للمرء هاديًا فأنعمْ به هديًا وأكرمْ بآمر
يدانيه ربُّ العرش ممّن يحبّه وينزعه من كل باغٍ وفاجر
مكارمُ أخلاقٍ نَمَتْها جدودنا على فعلها داموا ودام لهم فخرُ
مكاسبُهم فعْل المكارم والوفا وأفعالهم تُتلى ويُثْبتها الذكر
حَيا وعفافٌ ثم نصر ديانةٍ كذلك فعْلُ البِرّ يتبعُهُ البِرّ
كما يُصْلح الأبنا صلاحُ أبائهم على ما هدى والشرُّ يتْبعه الشرّ.[16]

يحض الشاعر في هذه الأبيات على التفكير والبصيرة والتحلي بمكارم الأخلاق كما تحلى بها الأجداد، وفعل الخير وينصح الأباء بالصلاح ففيه صلاح أبنائهم وبذك يصلح المجتمع والأمة.

ومعروف الرصافي[17] يصف الأخلاق بالنبات فيقول:

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقِيَت بماء المكرُمات
تقوم إذا تعهّدها المُرَبّي على ساق الفضيلة مثمرات
وتسمو للمكارم باتِّساق كما اتّسقت أنابيب القناة
وتُنعش من صميم المجد روحاً بأزهار لها متَضوّعات.[18]

٤- الجهاد:- يجاهد المسلم بنفسه وماله لإعلاء كلمة الله ورد كيد الأعداء، ومقابل ذلك تكون له الجنة هي المقام الدائم. وذلك كما وعد الله عباده. قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"،[19]

ونرى الشعراء يذكرون الجهاد والاستشهاد في سبيل الله والوطن وكلمة الحق، ويجاهدون هم بسلاحهم ألا وهو الشعر، فيرفعوا به عزائم المجاهدين، ويشدون الهمم.

عبد العزيز الرنتيسي[20]

شعبي المغوار

يا شعبي المغوار دع عنك الكرى بزغ النهار فهل تعود القهقرى
إن الشعوب إذا تراها استيقظت رغم أنوف الظالمين إلى الثرى
فالشعب طوفان يدك عروشهم والشعب زلزال إذا يوما حرى
والشعب بالإيمان طود شامخ والشعب بالقرآن يقتحم الذرى
طه الرسول أما عرفت ثباته رفض الرضوخ إلى الصقور كما ترى
يوم التقى الجمعان في بدر علا جند الإله بدينهم أهل القرى
دانت لهم أهل الجزيرة بعدما فتح الإله عليهم أم القرى.[21]

يدعو الطبيب والسياسي الفلسطيني الرنتيسي شعبه بالوقوف أمام العدو كما ثبت الرسول ﷺ أمام كفار قريش فهزموا يوما وكان ذلك سبب في نشر الإسلام.

٥- الرثاء:- يرثي الشعراء كبار شخصياتهم واعزائهم، وشيوخهم وعلمائهم، وابطال الأمة وشهدائها. وقاموا برثائهم بألوان الرثاء الثلاث المشهورة: الندب، التأبين والعزاء.

الزبير عبد الحميد دردوخ[22]

درة الشهداء

عانقتَ جرحَكَ كيْ تَظَلّ الأطْهَرا ولكيْ تجِلّ على الزّمان.. وتكبُرا
الجرحُ أجْدَرُ بالعناق.. لأنّهُ نورٌ توضّأَ بالدّما.. وتعَطّرا
يا دُرّةَ الشهداء.. كيف يضُمّهُ صدرُ الزمان؟! وكيف يحويه الثرى؟!

طفلٌ يُدافع بالحجارة عالَماً لمّا رأى الأقصى يُباع، ويُشترى!!
شاء القضاءُ، بأنْ يكونَ سفينةً نحوَ الخلودِ... فكنتَ أنتَ المُبْحِرا!!
علّمتَنا أنّ الشّهادةَ مَعْبَرٌ ومدَدْتَ رُوحك جِسْرَها كيْ تعْبُرا.[23]

يرثي الشاعر الطفل درة والذي استشهد بالرصاص الصهيوني بعد مواجهته العدو بالحجارة، وكان استشهاده ورثائه سببا في رفع الحماسة لدى الشعب الفلسطيني ومقاومته العدو الغاصب.

٦- **الزهد والمواعظ**:- يمتاز هذا شعر بالحكم والأمثال، النصح والزهد والمواعظ القيمة، المستخلصة من شريعتنا الغراء ومن سيرة حبيبنا عليه الصلاة السلام، ومن تجارب الحياة. والتي ترشد الناس في كيفية معاملاتهم الدينية والدنيوية. وتجنبهم الوقوع في الخطأ، وتحضهم على ترك المعاصي، وتحبب فعل الخير وتعظهم بذلك.

آدم الإلوري[24]

نعيمك في الدنيا نعيم محدد

نعيمك في الدنيا نعيم محدد وعيشك فيها عيش ما سينفد
إذا كنت في الدنيا تروح وتغتدي وتسعى بأشتات المني تتجدد
تذكر بأن الموت يطرأ فجأة على غرة ما ليس عندك موعد
دخلت إلى الدنيا بغير إرادة سترحل منها عندها لست تقصد.[25]

يعظ الشاعر في هذه الأبيات الأنسان بالتجهيز للأخرة في الدنيا دار الفناء و الرحيل منها يمكن في أي وقت.

٧- **العبادات**:- خلق الله تعالى الإنسان في الأرض بقصد عبادة الله وتوحيده وإقامة تعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وقد تكون العبادات عملية مثل الصلاة والصوم والحج وتلاوة القرآن،أو مالية مثل الزكاة والصدقات.

أحمد شوقي[26]

إلى عَرَفاتِ

إلى عَرَفاتِ اللهِ يا خَيرَ زائِرٍ عَلَيكَ سَلامُ اللهِ في عَرَفاتِ
وَيَومَ تُوَلّي وُجهَةَ البَيتِ ناضِراً وَسيمَ مَجالي البِشرِ وَالقَسَماتِ
عَلى كُلِّ أُفقٍ بِالحِجازِ مَلائِكٌ تَزُفُّ تَحايا اللهِ وَالبَرَكاتِ
وَفي الكَعبَةِ الغَرّاءِ رُكنٌ مُرَحِّبٌ بِكَعبَةِ قُصّادٍ وَرُكنِ عُفاةِ
وَما سَكَبَ الميزابُ ماءً وَإِنَّما أَفاضَ عَلَيكَ الأَجرَ وَالرَحَماتِ
وَزَمزَمُ تَجري بَينَ عَينَيكَ أَعيُناً مِنَ الكَوثَرِ المَعسولِ مُنفَجِراتِ
وَيَرمونَابليسَ الرَجيمَ فَيَصطَلي وَشانيكَ نيراناً مِنَ الجَمَراتِ".[27]

يعكس أحمد شوقي في هذه الأبيات سفر الحجاز والمسجد الحرام ومناسك الحج في صورة رائعة تثير مشاعر الأنسان وترغبه في زيارة هذه الاماكن المقدسة وأداء فريضة الحج.

محمد عيد آل خليفة[28]

يا ابن الليل

قيام الليل حلية كل بر بباب الله قام له خديما

إذ جن الظلام عليه أغفى وقام يسابق الليل البهيما
بنافلة يطيل بها قياما وقرآن يرتله قويما
مضى متهجدا كالنجم يسري وجد يسبح الله العظيما
تضن بسره سود الليالي وتضرب حوله سترا جسيما
تناجيه الملائك في دجاها وترضى ان يكون لها نديما
فيا ابن الليل بار النجم واقطف جنى الأسحار واغنمها نسيما".[29]

يُرغب الشاعر المسلم في عبادة الليل والتهجد وروعة المناجاة واغتنام تمراثه.

٨- **العقيدة الإسلامية**:- يذكر الشعراء الأشعار المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، والإيمان بالله، وما يجب له في ألوهيته وتوحيده وشريعته. والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

زيد المدخلي[30]

قدر العقيدة الإسلامية

إن العقيدة أسٌ في الحياة وإن ضاعت فكل حياةٍ بعدها عدم
نادى بها المصطفى في بدء دعوته فحاد عنها ذوو الإشراك فانهزموا
وعصبةٌ من خيار الخلق إذ سمعوا ذاك النداء فلبت منهم الهمم
قالوا رضينا بذا الإسلام يحرسنا أكرم به منهجاً للناس معتصم
فيه السعادة والحسنى لمعتبرٍ والعز فيه ورغد العيش والنعم
فيه السناء وفيه اليمن مزدهراً والأمن فيه فنعم الذخر يا أمم
تلك العقيدة بالبشرى أقدمها ظل ظليلٌ وبالإخلاص تتسم
تلك العقيدة لا نبغي بها بدلاً لها ضياءٌ كنور الشمس يا أمم
تلك العقيدة ما أغلى معالمها لاريب فيها وفيها العدل والحكم.[31]

يوضح الشاعر أهمية العقيدة الإسلامية، وسطر أبيات عن العقيدة والإيمان بالله وشريعته، ذاكر أثر هذا الإيمان في حياة المسلم وآخرته.

٩- **العلم**:- الإسلام دين العلم فأول آية نزلت من القرآن، تأمر بالقراءة والتي هي مفتاح العلوم، قال تعالى:

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"[32]

فافتتحت الرسالة الإسلامية بالحث على طلب العلم والتعلم لأنه بالعلم يمكن معرفة اللَّه عزّ وجلّ، ويستطيع الأنسان التفريق الصح من الخطأ. ولقد بيّن لنا الشعراء أهمية العلم، وكيفية حصوله، وفوائده، ووضحوا لنا مقام العلم والعالم والأستاذ.

أحمد شوقي[33]

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا
أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا

سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى
أَخرَجتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَبيلا
وَطَبَعتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تارَةً صَدِئَ الحَديدُ وَتارَةً مَصقولا
أَرسَلتَ بِالتَوراةِ موسى مُرشِداً وَابنَ البَتولِ فَعَلِّمِ الإنجيلا
وَفَجَرتَ يَنبوعَ البَيانِ مُحَمَّداً فَسَقى الحَديثَ وَناوَلَ التَنزيلا".[34]

يبين أحمد شوقي في هذه القصيدة مكانة الأستاذ والعلم، و ويناقش أمور كثيرة حول العلم والجهل وتعليم البنات ومدى أهمية العلم وبدونه لا ترتقي الأمم، وبه تزدهر الحياة وتطيب الآخرة. لذا يحض الإسلام على طلبه والمكابدة للشرب من ينابيعه أين ما كانت.

١٠- **الفخر والحماسة**:- يبعث الشعراء الحماسة والشجاعة والحيوية في أبناء الأمة الإسلامية، ليقفوا في وجه أعدائها، كما يفتخر الشعراء بالأمة الإسلامية وقيمها وامجادها وتاريخها الحافل بالإنتصارات والفتوحات.

هاشم الرفاعي[35]

شباب الإسلام

ملكنا هذه الدنيا قرونا وأخضعها جدود خالدونا
وسطرنا صحائف من ضياء فما نسى الزمان ولا نسينا
حملناها سيوفا لامعات غداة الروع تأبى أن تلينا
إذا خرجت من الأغماد يوما رأيت الهول والفتح المبينا
وكنا حين يرمينا أناس نؤدبهم أباة قادرينا
وكنا حين يأخذنا ولي بطغيان ندوس له الجبينا
تفيض قلوبنا بالهدي بأسا فما نغضي عن الظلم الجفونا
كذلك أخرج الإسلام قومي شبابا مخلصا حرا أمينا
وعلمه الكرامة كيف تبنى فيأبى أن يقيد أو يهونا
دعوني من آماني كاذبات فلم أجد المنى إلا ظنوناً
وهاتوا لي من الإيمان نور وقووا بين جنبي اليقينا
أمد يدي فأنتزع الرواسي وأبني المجد مؤتلقاً مكينا".[36]

الفخر والحماسة هما أحد أغراض الشعر العربي التي تشيد بالأمجاد والبطولات والإنتصارات وتحرض على المحافظة على العزة والشرف والإفتخار بالكرم والشجاعة والصفات الحميدة والفضائل. فيبعث الشاعر الحماسة والشجاعة والحيوية في أبناء الأمة الإسلامية، ليقفوا في وجه أعدائها.

١١- **قضايا الأمة الإسلامية**:- قضايا الأمة الإسلامية هي قضايا مشتركة يعيشها ويحسها كل مسلم، وذلك لقول الرسول ﷺ:"مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم: مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تَدَاعَى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمّى".

ومن أهم القضايا الأمة هي قضية فلسطين، والتي تناولها العديد من الشعراء في شعرهم وصوروا النكبة باشعارهم، إلى حصار غزة في الأيام الماضية.

أحمد البراء الأميري[37]

رسالة من غزة

ضمَّدتُ بالصبرِ الجميلِ جراحي وأضأتُ في ليل الأسى مِصباحي
وتخِذتُ من حُمْرِ الشجونِ مشاعلاً تكسو ظلامَ الحزنِ بالأفراحِ
أنا غزَّةُ الفتحِ المبينِ، تفاؤلي يَسمو على الأنَّاتِ والأتراحِ
ويظلُّ وعدُ اللهِ يحدوني إلى يومٍ عزيزٍ مشرقٍ بفلاحِ
ما هالَني بطشُ العدوِّ وبأسهُ والقصفُ في الإمساءِ والإصباحِ
لكنَّ غدر الأقربينَ وظلمَهمْ وخيانةَ الجيران والنُّصاحِ
أدمَتْ فؤادي ثم غلَّت ساعِدي نسَلتْ بجنحِ الليلِ ريشَ جَناحي
عَشرٌ عجافٌ في الحصارِ قضَيتها وحدي أَغَصُّ بجوعيَ المِلحاحِ
من تحتِ خطِّ الفقر دوَّت صرخَتي فأصمَّ قومي أُذنَهُم لصياحي!".[38]

عدنان النحوي[39]

كشمير

أَنَّى تَلفَّتَ خَاطِري يَلْقَى الأسى لَهَباً و دَفْقَ دَمٍ! فَقُمْ و تَنَقَّلِ
وانْظُرْ إلى "كشْمير" كَيف يَسُومُها شِرْكُ البُغاة وكيْدُ قَوْمٍ جُهَّل
نَشَروا بها حُجُبَ الظّلام فَشَقَّها عَزْم التُّقاةِ و وثبَةٌ مِن أَجْدَل
فالمؤمنون على رُبَاها أنْجُمٌ زُهرٌ تَلألأُ في ظَلامٍ أَلْيَل
سَكَبُوا على سَاحاتِها و عَلى الذُّرى دَمَهَمْ فَشعَّ مِنَ الفتيَّ الأبْسَل
فكأنّما تِلكَ الجِبَال مَنائرٌ تَهْدِي السَّبيل لكلّ بادٍ مُرْمِلِ
كَشْميرُ "! يا دُنْيا الجَمال تَحدَّثي طَاف الجَمالُ على رُباكِ فأَجْمِلِ
تَعْلو ذُراكِ كأنَّها شَمَم النَّفو سِ وعزَّةٌ مِنَ مجْدِكِ المُتَأثِّلِ
يَسْرِي النّسيم على رُبَاكِ كأنّه نَجْوى القُلُوب وخَفْقَةُ المُتأمِّلِ
و الماءُ مِنْ بَيْن الذرا متحدِّرٌ دفقَ الحياةِ ونَعْمَةً مِنْ سَلسَلِ
لا تيأسي "كشمير"! دونكِ فتيةٌ مِن كلَّ أروعَ بالتُّقى مُتَسرْبِلِ
مَهْما يَطَلْ نوم الغُفَاةِ فَربَّما تَصْحو القلوبُ على نِزالٍ أَمْثلِ.[40]

هذه من أهم القضايا التي عاصرتها ولازالت أمتنا الإسلامية، كتبها وجسدها الشعراء بأناملهم الغراء.

١٢- المدح:- المدح من أغراض الشعر العربي، ومن أبرز فنونه، حيث يصف الشعراء الشخصيات البارزة والمرموقة، ويبين ما فيها من خصال ومحامد. ويمدح البعض المعالم الخالدة أو الأماكن التاريخية أو العلمية. وقد طرأ على هذا الغرض بعض التغيرات في كل عصر.

ندى الرفاعي[41]

الخلفاء الراشدون

أبا بكرٍ أيا خيرَ الرجالِ وثانيْ اثنينِ في غارِ الجبالِ
فلا تحزن وثالِثُكُم إلهٌ فترعاكم معيةُ ذي الجلالِ
سلامُ اللهِ يا عَوناً زكيّا فلم تبخل بجهدٍ أو بمالِ
ويا عُمرُ الذي قد كان عوناً ويا سنداً مُجِباً ذا خِصالِ
تحدّى يومَ هجرتِهِ رؤوساً ونادى في المعاشِرِ لم يُبالِ
أميرُ المؤمنينَ أبو الرعايا تفقّدَ حين عسعسَ في الليالي
وذا عثمانُ ذو النورين حِبٌّ كريمُ النفسِ من أزكى الرجالِ
وصاحبُ هجرتينِ بلا توانٍ أمينُ الخُلقِ محبوبُ المثالِ
حَيِيٌّ قارئُ القرآنِ ليلاً وصوّامُ النهارِ على التوالي
وذا بطلُ المعارِكِ والمعاني وراهبُ ليلِها أسدُ الجِبالِ
عليٌّ سيدُ االشجعانِ سيفٌ على الكفّارِ صعبٌ في النِزالِ
وزوجٌ للبتولِ رفيعُ شأنٍ فكان من الصحابةِ ثم آلِ
وما كان الصحابةُ غيرَ درعٍ يصدُّ المُعتدينَ ذوي الضلالِ
وما ضمر الصحابةُ غير ودٍّ لآل محمدٍ في كل حالِ
وصلى اللهُ في الأكوانِ جمّا على النورِ المجلل بالكمالِ
رسولُ الله هادينا لبِرٍّ وقائدنا إلى بَرِّ الوصالِ.[42]

تمدح الشاعرة الخلفاء الراشدين وتبين خصالهم ومحامدهم وتدعو بذلك إلى الأقتداء بهم والإتصاف بصفاتهم وأخلاقهم.

١٣- المناسبات الإسلامية:- المناسبات الإسلامية هي الأيام المشهودة أو المشهورة لدى الإمة الإسلامية، مثل العيدين، والهجرة النبوية، والإسراء والمعراج، ومولد الرسول عليه الصلاة والسلام،ويوم بدر وليلة القدر. فذكر الشعراء هذه المناسبات في أشعارهم، وبينوا مدى أهمية هذه الإيام. وهناك مناسبات عابرة مثل زيارة الحرمين الشريفين وسفر الحجاز، فتتفتح قريحة الشعراء أحيانا عند هذه المواقف.

غيداء الأيوبي[43]

يا عيدُ مرحى

مَرْحَى بِعِيدِ الفِطْرِ يا عِيداً بِهِ الأرْواحُ تَهْنا
هُوَ فَرْحَةٌ للمُسْلِمي نِ اللهُ أهْداهُ وَمَنَّا
فَاليَوْم عِيدٌ في الدُّنَا والأرْضُ زَهْوٌ حَيثُ طِفْنا
سُبْحَانَ رَبّي مَنْ بِهِ هَلَّ الضِّيا نُوراً وَأمْنا
مِنْ بَعْدِ ما شَقَّ الفَضا نُورُ الهِلالِ العِيدُ دَنَّا

شَهْرٌ كَريمٌ فَائِتٌ والعِيدُ للصُّيَّامِ مَغْنَى
يا روْعَةَ الإسْلامِ في يَوْمٍ بِهِ الأَفْراحُ مَثْنَى
مَنْ جَدَّ في شَهْرِ الصِّيا مِ..اليَوَمَ بالإنْجَازِ يَهْنا
والمُسْتَخِيرُ الدِّينِ ذَا بِاللهِ قُرْبًا طالَ سُكْنى
طُوبَى لِقَلْبٍ نَيِّرٍ مِنْ لُؤلُؤِ القُرْآنِ سَنَّا
وَالرِّيقُ شَهْدٌ قَطْرُهُ إنْ رتَّلَ الآياتِ مُزْنا
نُورُ السَّما يَجْلو بِنا في سَجْدَةٍ للهِ حُسْنَى
ربِّي تَكَرَّمْ واهْدِنا زِدْنا مِنَ الإحْسانِ زِدْنا.[44]

تتحدث الشاعرة في هذه الأبيات عن عيد الفطر وهو يوم الجائزة للمسلمين بعد صيامهم شهر رمضان والتعبد فيه بكل خشوع وخضوع. هذه الأشعار التي تذكرنا بالمناسبات الإسلامية، وما في هذه الأيام والذكريات من لمحات دعوية، تحبب وترغب الإنسان إلى دين الفطرة.

١٤- **الهجاء والذم:**- الهجاء من فنون الشعر العربي، ومن أبرز أغراضه، وهو ضد المدح وقديماً قدم المدح، حيث يهاجم الشاعر الرَّذيلة أو الإهمال البشريّ عن طريق السُّخرية، ويبين الرذائل في بعض الشخصيات المشهورة، أو يسلب ما فيها من فضائل.

هكذا شاهدنا ألوان وأنواع شعر الدعوة الإسلامية في الأشعار السابقة، والتي تتحدث عن جميع النواحي الإسلامية وتحيط بالجوانب الهامة للإسلام، وتثير عواطف الأنسان وتميل وتلين قلبه نحو ديننا الحنيف وترغبه فيه، فيكون الشعر بذلك وسيلة من وسائل الدعوة إلى اعتناق الإسلام والتشبث بمبادئه وقيمه الإنسانية. كما ان للشعر الإسلامي الجودة الفنية، والتي يرى معظم مخالفين فكرة الأدب الإسلامي تجرده منها، باعتقادهم انه يغلب عليه الجانب الفكري ويفتقد الجانب الفني. ويتبين لنا من خصائص شعر الدعوة وسماته الفنية بأنه شعر الربانية، فهو رباني الغاية ورباني المصدر، فمصدره الكتاب والسنة. فإننا نرى بعد مراجعة موضوعات شعر الدعوة، إن افكار ومعاني هذه الاشعار مستوحأة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، بالإضافة إلى ذلك نجد معاناً مأخوذة من السيرة المطهرة، والتاريخ الإسلامي وآلام وجراح الأمة الإسلامية.

This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش

[1] منتديات الادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف
http://www.taifedu.gov.sa/montada/pop_printer_friendly.asp?TOPIC_ID=13071:

[2] القرآن الكريم 107:21.

[3] توفيق الحكيم،**فن الأدب**،(قاهرة: دار مصر للطباعة،1998م)،70.

[4] http://www.adabislami.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81 (Accessed on 23-11-2018)

[5] عائض بنية الردادي،**شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الثاني**،(السعودية: جامعة الامام سعود،1972م)،المقدمة.

[6] علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري،**أسد الغابة في معرفة الصحابة**،(بيروت: دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى1994ء)،7:235.

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني،**الإصابة في تمييز الصحابة**،(بيروت :دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى1994ء)، 8:258.

[7] المصادر مقالات منشورة على مواقع كُتابها،مواقع أدبية ومواقع للصحف والمجلات على الإنترنت بتصرف.منها "مع مفهوم الأدب الإسلامي"، د.عدنان علي رضا النحوي."مميزات الشعرالإسلامي المعاصر وخصائصه الموضوعية والفنية"،د.جميل حمداوي."مصطلح الأدب الإسلامي: المسوغات والأبعاد"، د.محمدويلالي."المفهوم النقدي للشعرالإسلامي المعاصر"،د.عبدالله حمدي."قضية الشكل في الشعرالإسلامي المعاصر"، و"الشعرالإسلامي"،د.سيد عبدالحليم الشوربجي."قضية الأدب الإسلامي"،و"الأدب الإسلامي مسيرة وتاريخ"،د.عبدالقدوس أبو صالح. كتاب **الأدب العربي**، للصف الثالث الثانوي،الفصل الدراسي الثاني،(السعودية: وزارة المعارف،2003ء).
(كويت:مجلة الوعي الإسلامي،ابريل1997ء)،العدد376،ص79. https://uqu.edu.sa/page/ar/205232 (Accessed on 15-10-2014)

[8] أيضاً.

[9] شاعرة وأديبة مصرية لقبت الشاعرة بـ"شاعرة الصعيد".

[10] http://www.alukah.net/literature_language/0/41367 (Accessed on 23-11-2018)

[11] شاعر وقاضي وسفير و وزير مغربي.

[12] http://awabbelhaj.arabblogs.com/archive/2007/3/178094.html (Accessed on 15-10-2014)

[13] شاعر ومهندس فلسطيني.

[14] http://www.h-alali.org/z_open.php?id=49240360-df50-11df-8700-df635067132c (Accessed on 15-10-2014)

[15] شاعر من الأمارات ولد في رأس الخيمة.

[16] http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=746 (Accessed on 15-10-2014)

[17] شاعر عراقي أستاذ وعضو في مجلس النواب.

[18] صفحة الشاعر،العصرالحديث(عراق):"**موسوعة الشعر العربي**"،(الامارات: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم)،الاصداراالأول (النسخة الإلكترونية) 2009ء.

[19] القرآن الكريم 111:9.

[20] شاعر وطبيب وسياسي فلسطيني.

[21] عبد العزيز الرنتيسي،ديوان **حديث النفس**،(فلسطين:مكتبة آفاق،الناشر منتدى أمجاد الثقافي،2005ء)،ص15.

[22] شاعر وكاتب وأستاذ جزائري.

[23] الزبير عبد الحميد دردوخ، **ديوان الشهيد محمد الدرة**، (الكويت: مؤسسة جائزة عبد العزيزالبابطين للابداع الشعري، الجزء الثاني2001ء)، ص449.

[24] شاعر من نيجيريا.

[25] خليل الله محمد عثمان بودوفو، **قصيدة الزهد للشيخ آدم عبد الله الألورى**، (نيجريا:دراسة تحليلية، جامعة إلورن)، ص8.

[26] شاعر مصري لقب بأميرالشعراء.

[27] احمد شوقى، **الشوقيات**، (بيروت: دارالعودة، الجزءالأول، 1998ء)، ص98.

[28] شاعر من الجزائر.

[29] احمد شوقى، **ديوان محمد العيد آل خليفة**، (الجزائر: دارالهدى، عين مليلة، 2010ء)، ص287.

[30] شيخ وعالم جليل وشاعرسعودي.

[31] زيد المدخلي، الحياة في ظل العقيدة الإسلامية، (مصر: دارالمنهاج، 2004ء)، ص7.

[32] القرآن الكريم 1:97.

[33] شاعر مصري لقب بأميرالشعراء.

[34] احمد شوقى، **الشوقيات**، (بيروت: دارالعودة، الجزءالأول، 1998ء)، ص180.

[35] شاعر من مصر.

[36] هاشم رفاعى، **ديوان هاشم الرفاعي، المجموعة الكاملة**، (الأردن: مكتبة المنار، الزرقاءالطبعة الثانية، 1985ء)، ص283.

[37] هوابن الشاعرالسوري عمر بهاء الدين الأميري.

[38] http://www.alukah.net/web/baraa/11371/75822 (Accessed on 23-11-2018)

[39] شاعر سعودي من أصل فلسطيني.

[40] عدنان النحوي، **ملحمة الإسلام من فلسطين إلى لقاء المؤمنين**، (دارالنحوي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2003ء)، ص171.

[41] شاعرة من الكويت.

[42] **صحيفة الرأي**، (كويت:العدد 12434، الأربعاء17، يوليو2013ء)، ص27.

[43] شاعرة من الكويت.

[44] http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=26001 (Accessed on 15-10-2014)

[45] شاعر وأستاذ جامعي من السعودية.

[46] http://islamselect.net/mat/85021 (Accessed on 15-10-2014)